



Dister.
GENERAL

A/32/411

6 December 1977

ARABIC

ORIGINAL: ARABIC/ENGLISH

UN LIBRARY

DEC 8 1977



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة الثانية والثلاثون
البندان ٣٠ و ٣١ من جدول الأعمال

قضية فلسطين

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ وموجهة الى الأمين
العام من الممثل الدائم للجماهيرية العربية الليبية لدى
الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نص بيان طرابلس الذي صدر في ختام مؤتمر القمة المعقود في طرابلس ،
الجماهيرية العربية الليبية ، في الفترة بين ٢ و ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٧ . وأتشرف أيضا
أن أرجو توزيع البيان المذكور على أعضاء الأمم المتحدة بوصفه وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة
وفي إطار المناقشات الأخيرة التي أجرتها الجمعية بشأن البندان ٣٠ و ٣١ من جدول الأعمال .

(توقيع) منصور رشيد الكيخيا
الممثل الدائم

المرفق

بيان طرابلس

الذى صدر في ختام مؤتمر القمة المعقود في طرابلس ، الجماهيرية
العربية الليبية الشعبية الاشتراكية

في الفترة بين ٢٢ و ٢٥ ذوالحجّة ١٣٩٧ هـ
(٢ الس ٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ م)

عقد في طرابلس عاصمة الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية وبدعوة من الأخ العقيد معمر القذافي في الفترة بين ٢٢ و ٢٥ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ الموافق ٢ و ٥ ديسمبر ١٩٧٧ ، مؤتمر قمة ضم أصحاب السيادة : الرئيس هواري بومدين ، رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، والرئيس حافظ الأسد ، رئيس الجمهورية العربية السورية ، والعقيد معمر القذافي ، أمين عام مؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ، والأخ عبد الفتاح اسماعيل ، الأمين العام للتنظيم السياسي الموحد للجبهة القومية في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، والأخ طه ياسين رمضان ، مثلاً عن رئيس الجمهورية المراقية ، والأخ ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية .

وقد بحث المؤتمر بشعور من المسؤولية القومية الكاملة أبعاد المرحلة الراهنة التي تمر بها القضية العربية بصورة عامة وقضية فلسطين بوجه خاص والمخططات الأمريكية الصهيونية التي تستهدف فرض التسوية الاستسلامية على الأمة العربية والنيل من الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتصفية المنجزات الوطنية العربية وضرب حركات التحرر العربي تمهيدا لاجتثاث المنطقة العربية والتحكم بمقداراتها وربطها بمجلة الامبريالية العالمية .

كما بحث المؤتمر الزيارة التي قام بها الرئيس السادات للكيان الصهيوني باعتبارها حلقة في إطار تنفيذ المخططات المعادية ، واستعرض النتائج التي ترتبت على هذه الزيارة التي تشكّل انتهاكا صارخا لمبادئ وأهداف النضال القومي ضد العدو الصهيوني وتفريطا بحقوق الشعب العربي الفلسطيني ، وخرجا على وحدة الصف العربي ، وخرقا خطيرا لميثاق جامعة الدول العربية ومقررات مؤتمر القمة العربية ، واخراجا لمصر العربية من جبهة الصراع مع العدو الصهيوني الأمر الذي يعتبره المؤتمر خدمة كبيرة قدمها الرئيس السادات للصهيونية والامبريالية الأمريكية ومخططاتهما ، وتكريسا للكيان الصهيوني قاعدتهما وأدائهما في المنطقة العربية .

وقد تدارس المؤتمر الوضع الراهن بكل أبعاده واستخلصوا ان أهداف المؤامرة ما يلي :

- ١ - تخريب امكانية اقامة سلام عادل ومشرف يحفظ للأمة العربية حقوقها القومية ويضمن لها تحرير أراضيها المحتلة وفي مقدمتها القدس وللشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية الثابتة ؛
- ٢ - عزل الأمة العربية عن حلفائها وأصدقائها في القارة الافريقية التي وقفت موقفا تاريخيا السعي جانب القضايا العربية وفضحت الترابط العضوي بين الكيان الصهيوني والمنظمات العنصرية في جنوب القارة الافريقية ؛
- ٣ - عزل الأمة العربية عن مجموعة دول عدم الانحياز والدول الاسلامية التي تبنت القضية العربية في جميع مراحلها والتزمت بالوقوف الى جانب الكفاح المادى للشعب الفلسطيني ؛
- ٤ - الاساءة الى علاقات الصداقة والتعاون بين الدول العربية من جهة والاتحاد السوفياتي ودول المعسكر الاشتراكي من جهة أخرى ، التي قدمت للأمة العربية المساعدة والدعم في صراعها التاريخي ضد العدو الامبريالي الصهيوني ؛

- ٥ - تمكين القوى المعادية للأمة العربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية من تحقيق مكاسب من شأنها الإغلال بالتوازن الدولي لمصلحة القوى الصهيونية والامبريالية والمساس بالاستقلال الوطني لبلدان آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية ؛
- ٦ - إقامة تحالف بين العدو الصهيوني والنظام المصري القائم بهدف تصفية القضية العربية وقضية فلسطين وتعزيز الأمة العربية والتفريط بمصالحها القومية .

وإدراكا من المؤتمر لطبيعة التحديات الصهيونية والامبريالية الرامية إلى إضعاف إرادة التحرير العربية والنيل من الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني التي أكدت الشرعية الدولية وفي مقدمتها حقها في العودة ، وتقرير المصير وبناء دولته فوق كامل ترابه الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وانطلاقا من واقع المسؤولية القومية والتاريخية ، فإن مؤتمر القمة يقرر ما يلي :

- ١ - إدانة زيارة الرئيس السادات للكيان الصهيوني لأنها تشكل خيانة عظمى لتضحيات ونضال شعبنا العربي في مصر وقواته المسلحة ، ونضال وتضحيات ومبادئ الأمة العربية . والمؤتمر ، إذ يقدر دور شعب مصر العظيم في النضال القومي للأمة العربية ليؤكد أن مصر ليست هي البداية ولا هي النهاية ، وإذا كانت الأمة العربية كبيرة بمصر فإن مصر لا تكبر إلا بالأمة العربية وهي تصغر بدونها .
- ٢ - العمل على إسقاط نتائج زيارة الرئيس السادات للكيان الصهيوني ومباحثاته مع قادة العدو الصهيوني والاعتراف بالثغرات التي لها بما في ذلك اجتماع القاهرة المقترح . ويحذر المؤتمر كل من يحاول السير في نفس الطريق أو التعامل مع هذه النتائج تحت طائلة المسؤولية الوطنية والقومية .
- ٣ - تجميد العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الحكومة المصرية ووقف التعامل معها عربيا ودوليا وتطبيق قوانين وأحكام وقرارات المقاطعة العربية على الأفراد والشركات والمؤسسات المصرية التي تتعامل مع العدو الصهيوني .

- ٤ - يقرر المؤتمر عدم المشاركة في اجتماعات الجامعة العربية ومنظماتها التي تعقد في مصر . كما يقرر إجراء اتصالات مع دول الجامعة العربية لدراسة موضوع مقرها والمنظمات التابعة لها وموضوع عضوية النظام المصري فيها .

- ٥ - يحيي الشعب العربي الفلسطيني الصامد في الوطن المحتل بجميع هيئاته الوطنية ومنظماته الجماهيرية التي تناضل ضد الاحتلال والتي رفضت زيارة السادات لفلسطين المحتلة . كما يحذر المؤتمر أية محاولة للطعن بشرعية تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية للشعب الفلسطيني .

- ٦ - يستجمل بارتياح المواقف الأولية للدول العربية التي أدانت الزيارة ورفضت نتائجها ، ومن واقع المسؤولية وعلا بالتزاماتها ومقرراتها الجماعية يدعو هذه الدول لاتخاذ الاجراءات العملية لمواجهة خطورة هذه السياسة الاستسلامية بما في ذلك إيقاف الدعم السياسي والمادي . كما يدين المؤتمر المواقف المشينة لكل أولئك الذين يشيدون بهذه الزيارة ويؤازرونها ويحذرونهم من عواقب سياساتهم التخاذلية الانهزامية .

٧- يناشد المؤتمر الأمة العربية على المستويين الرسمي والشعبي تقديم الدعم والمساندة الاقتصادية والمالية والسياسية والعسكرية للقطر السوري باعتباره أصبح يشكل دولة المواجهة الرئيسية وقاعد الصمود والتصدى لمواجهة العدو الصهيوني ، وكذلك للشعب الفلسطيني متمثلا في منظمة التحرير الفلسطينية .

٨- يحيي المؤتمر شعبنا العربي في مصر الشقيقة خاصة قواها الوطنية والتقدمية التي ترفض السياسة الاستسلامية التي ينقذها النظام المصري باعتبارها تنكرا لتضحيات الشعب وشهادته واهانة لكرامة قواته المسلحة .

٩- وتأكيذا لأهمية العلاقات النضالية والقومية السورية الفلسطينية فقد أعلنت كل من الجمهورية العربية السورية ومنظمة التحرير الفلسطينية تشكيل جبهة موحدة بينهما لمواجهة العدو الصهيوني والتصدى لمؤامرات الامبريالية بكل أطرافها واسقاط كل محاولة للاستسلام . وقد قررت كل من الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية الانضمام الى هذه الجبهة باعتبارها نواة لجبهة قومية للصمود والتصدى ، يتاح للدول العربية الأخرى الانضمام اليها .

١٠- ان أعضاء الجبهة القومية يعتبرون العدوان على أى عضو فيها اعتداء على جميع أعضائها .
ان المؤتمر وهو يعاهد الأمة العربية على مواصلة مسيرة النضال والصمود والتصدى والالتزام بأهداف النضال العربي يعبر عن إيمانه العميق وثقته المطلقة بأن الأمة العربية التي فجرت الثورة وقهرت الصعوبات وهزمت المؤامرات خلال مسيرة تاريخها النضالي الطويل الحافل بالبطولات لقادرة اليوم على الرد بقوة على من أساءوا لكرامتها ، وهدروا حقوقها ، وطعنوا تضامنها ، وخرجوا على مبادئ نضالها ، وهي على يقين من إمكاناتها في التحرير والتقدم والنصر من عند الله .
يسجل المؤتمر ارتياحه للوحدة الوطنية الفلسطينية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية .

(توقيع) :

المقيد ممر القذافي

الرئيس هوارى بومدين

الرئيس حافظ الأسد

عبد الفتاح اسماعيل

ياسر عرفات

طرابلس ، ٢٥ ذو الحجة ١٣٩٧ هـ الموافق ٥ كانون الاول / ديسمبر ١٩٧٧ م .